الكشف عن صفقة سرية بين أوباما والبشير

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

26 / 6 / 2009

نافذة مصر / شبكة محيط **:**

كشفت مصادر سودانية عن إتمام صفقة بين الرئيس السودانى عمر البشير والرئيس الأمريكى باراك أوباما طالبت خلالها واشنطن الخرطوم بتقليص علاقاتها مع إيران ووقف تهريب السلاح إلى حماس، مقابل النظر فى قرار التوقيف الصادر بحق الرئيس السودانى عمر البشير من قبل المحكمة الجنائية الدولية

ونقلت جريدة "الشروق" المصرية عن تلك المصادر القول الخميس إنه من ضمن بنود الصفقة تخفيف العقوبات المفروضة على السودان ورفع اسمه من قائمة الإرهاب.

وأضافت أن الجانب الأمريكى سيركز أيضا على حل قضية دارفور وحل الخلاف بين شريكى الحكم فى السودان (المؤتمر الوطنى والحركة الشعبية).

ويأتي الإعلان عن الصفقة متزامنا مع انعقاد منتدى داعمي اتفاق السلام الشامل والذي انطلق الثلاثاء الماضي في واشنطن بمشاركة ثلاثين بلدا لتقييم التزام المجتمع الدولي تجاه اتفاق السلام الشامل الذي ابرم في 2005 في نيفاشا بين الحكومة والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وعلمت شبكة الأخبار العربية "محيط" من مصادر دبلوماسية غربية أن هذا الاجتماع يرمي إلى تنشيط الالتزام الدولي وإعادة إحياء الاهتمام الشديد الذي كان موجودا في نيفاشا في 2005 ، مشددة على ضرورة تحقيق تقدم على صعيد التوصل إلى اتفاقات حول ترسيم الحدود وتقاسم الثروات وتقاسم السلطة وذلك قبل الاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر في يناير/كانون الثاني 2011.

وعلى هامش المنتدى ، قال الدكتور غازى صلاح الدين مستشار الرئيس السودانى الذى يقود وفد حزب المؤتمر الوطنى بواشنطن إن هناك ما يدعو إلى التفاؤل فى الحوار السودانى الأمريكى.

وعلم "محيط" أن مالك عقار رئيس وفد الحركة الشعبية اكد فشل الطرفين فى التوصل إلى نقاط اتفاق حول قضيتى ترسيم الحدود المتنازع عليها فى منطقة ابيى ونتائج الاحصاء السكانى خلال الجلسات التمهيدية المغلقة.

يذكر أن العلاقات بين الخرطوم وواشنطن وصلت لحدة التوتر منذ بداية التسعينيات واسم السودان مدرج على اللائحة الامريكية للدول التي تأوي إرهابيين وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على السودان عام 1997.